

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37390 - عن خالد بن الوليد قال : ما عملت عملاً أخوف عندي أن يدخلني النار من شأن عمار قيل : وما هو ؟ قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه إلى حي من العرب فأصبتهم وفيهم أهل بيت مسلمون فكلمني عمار في أناس من أصحابه فقال : أرسلهم فقلت : لا حتى آتي بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن شاء أرسلهم وإن شاء صنع فيهم ما أراد فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واستأذن عمار فدخل فقال : يا رسول الله ألم تر إلى خالد بن الوليد فعل وفعل ؟ فقال خالد : أما والله لو لا مجلسك ما سبني ابن سمية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اخرج يا عمار فخرج وهو يبكي فقال : ما نصرني رسول الله صلى الله عليه وسلم على خالد فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أجبت الرجل ؟ فقلت : يا رسول الله ما منعني منه إلا محقرة له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يحقر عماراً يحقره الله ومن يسب عماراً يسبه الله ومن يبغض عماراً يبغضه الله فخرجت فاتبعته فكلّمته حتى استغفر لي .

(ع ك ر)